مختار الصحاح

[سكن] س ك ن : سَكَن الشيء من باب دخل و السَّكينةُ الوداع والوقار و سَكَنَ داره يسكنها بالضم سُكْنَى و أسْكَنَهَا غيره إسْكَانا والاسم من هذا السُّكْنَى كالعتبى اسم من الأعتاب و السُّكَّانُ جمع سَاكِنٍ و السُّكَّانُ أيضا ذنب السفينة و المَسْكِنُ بكسر الكاف المنزل والبيت وأهل الحجاز يفتحون الكاف و السَّكْنُ بوزن الجفن أهل الدار وفي الحديث { حتى إن الرمانة تشبع السكن } و السَّكَنُ بفتحتين النار والسَّكَ ُ أيضا كل ما سكنت إليه و المِسْكِينُ الفقير وتمام الكلام فيه سبق في ف ق ر وقد يكون بمعنى المذلة والضعف يقال تَسَكَّنَ و تَمَسْكَنَ كما قالوا تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل مثل تشجع وتحلم وفي الحديث { ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وإنما المسكين الذي لا يسأل ولا يُفطن له فيعطى } والمرأة مِسْكِينَةٌ و مِسْكِينٌ أيضا وإنما قيل بالهاء ومفعيل ومفعال يستوي فيهما الذكر والأنثى تشبيها بالفقيرة وقوم مَسَاكِينُ ومسكينون أيضا وإنما قالوا هذا من حيث قيل للإناث مسكينات لأجل دخول الهاء وفي الحديث { استقروا على سَكِنَاتِكم فقد انقطعت الهجرة } أي على مواضعكم وفي مساكنكم و السِّكِّينُ المدية يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير